

سنن البيهقي الكبرى

4154 - وأنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو القاسم السراج وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن عبيد الله بن طلحة بن كرز عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي A قال Y إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح الغنم فصلوا فيها فإنها سكونة وبركة وإذا أدركتكم الصلاة وأنتم في أعطان الإبل فأخرجوا منها فصلوا فإنها جن من جن خلقت ألا ترى أنها إذا نفرت كيف تشمخ بأنفها قال الشافعي C في رواية أبي سعيد وفي قول النبي A لا تصلوا في أعطان الإبل فإنها جن من جن خلقت دليل على أنه إنما نهى عنها كما قال حين نام عن الصلاة أخرجوا بنا من هذا الوادي فإنه واد به شيطان فكره أن يصلي قرب شيطان وكذا كره أن يصلي قرب الإبل لأنها خلقت من جن لا لنجاسة موضعها وقال في الغنم هي من دواب الجنة قال الشيخ أما الحديث في النوم عن الصلاة فقد مضى وأما حديثه في الغنم فأخبرناه أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا يعقوب بن كاسب ثنا بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة B أن النبي A قال صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها فإنها من دواب الجنة ورواه مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن محمد الزهري عن الزهري عن بن المسيب عن أبي هريرة B عن النبي A ورواه حميد بن مالك عن أبي هريرة B موقوفا عليه وقيل مرفوعا والموقوف أصح ورويناه من وجه آخر مرفوعا